

الحديث الصحفي

I. تعريف الحديث :

1- الحديث الصحفي فن يقوم على الحوار بين صحفي و شخصية من الشخصيات .

الحديث الصحفي يستهدف الحصول على أخبار و معلومات جديدة .

الحديث الصحفي يصور جوانب في حياة شخصية .

الحديث الصحفي يستهدف شرح وجهة نظر معينة .

الحديث الصحفي قد يكون أداة للحصول على خبر أو هو جزء من تحقيق صحفي

الحديث الصحفي يستهدف الإجابة على سؤال لماذا .

مثال : قانون جديد ← الخبر

لماذا هذا القانون ← حديث صحفي

2- تعريف أديب حضور :

" الحديث الصحفي هو النوع الصحفي الذي يستعمل الحوار المباشر يهدف الحصول على معلومات و

تفسيرات أو عرض آراء أو تجارب تشغل الرأي العام ذلك عن طريق توجيه أسئلة يعدها الصحفي

المحترف مسبقا و يوجهه لشخصية معينة و تعرض أجوبته في صيغتها الأصلية تحت مسؤولية

صاحبها "

3- تعريف شامل :

" الحديث الصحفي هو ذلك النوع الصحفي الذي يقوم على الحوار المباشر بين الصحفي و الشخصية (و أحيانا أكثر من شخصية) هامة و بارزة ، متخصصة أو مسؤولة (و أحيانا عادية برزت بالصدفة) حول موضوع أو قضية أو حدث أو حول موقف أو آراء و تجارب هذه الشخصية و ذلك بقصد نقل المعلومات و الآراء العميقة و المقنعة و المؤثرة مباشرة في مصدرها الأصلي إلى الجمهور الواسع الذي يملك رغبات و اهتمامات و حاجات لا بد من إشباعها و أسئلة لا بد من الإجابة عنها حول الموضوع أو القضية أو الحديث "

مراحل إعداد الحديث الصحفي :

مرحلة التحضير : تخضع لثلاث مستويات و هي

1- تحديد الموضوع : و يكون ذلك بناء على مرور الصحفي بالحساس بالمشكلة الإعلامية أو الموضوع و هذا انطلاقا من الانتماء إلى المحيط ، الاتجاه الايديولوجي ، القدرة على اختيار المواضيع التي تشغل الرأي العام ، متابعة الأحداث

• شروط إختيار الموضوع :

- أن يكون الموضوع يشغل الرأي العام ، آتيا

- أن يكون للجمهور معلومات مسبقة عليه

• تحديد الهدف : زاوية التناول و هناك نوعان

❖ هدف وظيفي : الإرشاد ، التوجيه ، الإعلام ، التسلية ، التعليم

❖ هدف مركزي : فهو الأهم و المتعلق أساسا بالرسالة التي يريد الصحفي بلوغها

• تحديد الشخصية : و يكون بناء على شرطين و هما

❖ أهمية الشخصية

❖ مدى امتلاكها للمعلومة

3-تعيين الصحفي : ويكون بناء على شروط يجب أن تتوفر في الصحفي

❖ الخصائص الذاتية : _ القدرة على التواصل

_ القدرة على التبليغ

_ القدرة على تجاوز الذات

❖ الخصائص المهنية : _ الخبرة المهنية

_ درجة التخصص (الإمام بالموضوع)

_ مدركا للسياسة الاع للصحيفة

_ مدركا لأهداف موضوع الحديث الصحفي

_ الجنس والمظهر

II. مرحلة الاستعداد لانجاز الحديث : و تتلخص هذه المرحلة و هي فردية في 4 نقاط و هي

1- الإمام بالموضوع : يسهل الحديث عفوية و استرسال في النقاش ، احترام الشخصية للصحفي و

يمكن أن يتحصل على المعلومات عن طريق : أرشيف المؤسسة ، المكتبات ، الانترنت ، بعض

الشخصيات

2- الإمام بشخصية المتحدث : يلجأ إليها الصحفي إلى

(طباع ، ثقافة ، شهادات ، المكانة ... الخ) _ تسهيل عملية التواصل مع الشخصية

_ تكوين صورة حول الشخصية

_ كسب ثقة المتحدث

3- الاتصال الأولي بال شخصية : _ الاتصال عن طريق الهاتف

_ الاتصال البريد الالكتروني

_ الاتصال الشخصي

_ الاتصال عبر الأشخاص للكسب الثقة لدى الشخصية

4- وضع الأسئلة : يجب احترام أربعة أسس لوضع الأسئلة و هي :

_ الالتزام بالخصائص السياسية و الإعلامية للمؤسسة الاع

_ توافق الأسئلة مع الهدف : موضوعي ، اعلامي ، وظيفي

_ أخذ بعين الاعتبار خصائص الشخصية (درجة التعليم ، الطباع ...)

_ تمثيل الجمهور (التعبير عن رغباتهم و انشغالاتهم)

1- تصنيف الأسئلة : تصنف إلى نوعين و هما

• التصنيف من حيث الشكل : لدينا صنفين : مغلقة و مفتوحة

❖ الأسئلة المغلقة : تسهل عملية التحرير

تسهل الإجابة و التعرف على الشخصية لكنها تغلق على الشخصية

❖ الأسئلة المفتوحة : تترك الحرية الكاملة للمتحدث في إبداء الرأي

• التصنيف من حيث المضمون : لدينا صنفين : أسئلة الوقائع و أسئلة الرأي

❖ أسئلة الوقائع : و هي معلوماتية متعلقة بنا عايشه المتحدث تتطلب التذكر و استرجاع المعلومات

من عيوبها ، التضخيم و النسيان

❖ أسئلة الرأي : تتعلق بوجهة نظر الشخصية ن و على الصحفي ألا يطرحها بصيغة مباشرة ، و

تكون واضحة و خالية من الإيحاء و التوجيه

• التصنيف الثاني : و هي أسئلة ترد أثناء اللقاء الصحفي

1- سؤال لمادة الصياغة : يطرح الصحفي هذا النوع من الأسئلة عندما يورد المتحدث كلمة مهمة

طالباً منه تفسيرها . أليس هذا ما تقصده ؟

2- سؤال الخلاصات : يطرحه الصحفي عندما تكون الشخصية ثرثارة و تسترسل كثيراً في الكلام و

يكرر أفكاره . كأن يقول نفهم من هذا أن هذا ما تريد قوله

3- السؤال الاختباري : Question test يطرحه الصحفي عندما يود الشخصية مصطلحاً

غير واضح _ يطلب منه تحديده . ماذا نقصد بهذا ؟

4- سؤال الدفع : يطرحه الصحفي عندما تهمل الشخصية جانباً من الإجابة

مثال : ما هو سبب اتهام أمريكا إيران باغتيال السفير السعودي ؟

إجابة الشخصية : سببه تصميم إيران على تخصيب اليورانيوم

سؤال : ألا ترى أن مرده هو تكسير آخر قوة في المنطقة ؟

5- سؤال التذكير : يطرحه الصحفي عندما يتهرب المتحدث من الإجابة

يترك الصحفي مرور أكثر من سؤال ليعود طرحه من جديد بصيغة أخرى

مثال : يرفض الاتحاد الأوروبي انضمام تركيا ، فما هو الاتجاه الجديد الذي اخترته تركيا ؟

الإجابة : لا يزال طلب الاتحاد الأوروبي قائماً .

السؤال : ترسم تركيا خطوطاً جديدة لسياستها الخارجية ، هلا فسرت ذلك ؟

6- السؤال الافتتاحي : و يسمى بسؤال كسر الجليد ، أو فتح الشهية ، أو ربط التواصل ، هدف فتح

الحديث ، القضاء على الارتباك و كسب لفة المتحدث .

7- سؤال التحقيق : و يقصد به التعرف على مدى مصداقية المعلومات و الآراء التي ذكرتها

الشخصية . كأن نقول مثلاً :

❖ هل سيتم فعلا فتح محطات أخرى للمetro في أقل من ثلاثة أشهر؟

8- سؤال السبر : ويقصد به دفع المتحدث للشرح أكثر و الاستفاضة في الحديث و يكون عادة بكلمة

واحدة وهي : كيف ؟ أحقا ؟ لماذا ؟

9- سؤال أساسه الاقتباس : يستخدم حتى لا يجرح الصحفي الشخصية المتحدثة :

مثال : جاء في الصحيفة الفلانية أنكم ستعلمون إقامتكم إلى تونس ؟ ما تعليقكم ؟

فئات المتحدثين

يمكن أن نقسم الشخصيات المدعوة للقاء إلى ثلاثة فئات و هي :

1- الفئة المتعاونة : و هي الفئة التي تحب الصحافة و الأضواء و مستعدة لإجراء الحديث الصحفي و

هي شخصية تقدم للصحفي معلومات كثيرة المطلوبة و الغير مطلوبة و على الصحفي أن يوجهها

2- الفئة المترددة : و هي الفئة القلقة ، تحب الحديث إلى الصحافة و لكنها تخاف من تبعاته التعامل

معها ز و على الصحفي أن يقنع الشخصية بفائدة الحديث ، و يحترمه و يحترم الصحيفة ز

3- الفئة المتهربة : فئة لا تتق بأحد و لا تثق بالصحافة ن و هي فئة قليلة الكلام ، تتهرب من الحديث

و تتحجج بضيق الوقت و كثرة الانشغال ز و على الصحفي الترف على الطريقة التي يتعامل بها

مع هذه الشخصية كأن يقول : لماذا لا تريد التعليق هل هناك سبب يمنعك من التعليق ؟

أو المباغته بطرح سؤال كأن يطلب منه تصحيح بعض المعلومات

ترتيب الأسئلة

يجب أن يهتم الصحفي بترتيب أسئلته ليكسب احترام و ثقة الشخصية المتحدثة و للصحفي طرق ثلاث

لترتيب أسئلته و هي :

الشكل المنطقي ، الشكل الزمني ، الترتيب حسب الأهمية
من العام إلى الخاص ، حسب وقوع الحدث ، من المهم إلى الأقل أهمية

ملاحظة : على الصحفي أن يبدأ الحديث بسؤال ربط التواصل

على الصحفي أن يترك الأسئلة الشخصية للأخير

إذا كان حديثه طويلا و ذو محاور ن يجب أن ينبه الشخصية بالانتقال من محور لمحور حتى ينتقل معه بذهنه

عليه أن يتجنب الأسئلة المغلقة المتسلسلة .

صياغة الأسئلة

هناك عدة أخطاء يتوجب على الصحفي تفاديها و قواعد عليه الالتزام بها ك

- يجب إن تكون لغة السؤال دقيقة وواضحة و مفهومة
- يجب تجنب الكلمات ذات المعاني المتعددة أو العديدة
- الابتعاد عن المصطلحات الغامضة
- الانتباه على أن يكون نفس الإجابة لعدة أسئلة
- الحرص على تحديد السؤال للحصول طبعا على إجابة أكثر دقة ممكنة
- الابتعاد عن ذكر أسماء الشخصيات في الأسئلة حتى لا يخلق اتجاهها في إجابة المتحدث
- الحرص على تجنب الأسئلة التي تورط الشخصية المتحدث
- الابتعاد عن الأسئلة الغامضة أو الأسئلة الموضوع
- الاهتمام بالتنوع في الأسئلة حتى يبتعد عن الرتابة و الحلل
- الحرص على عدم إدخال فكرتين في نفس السؤال

- تجنب الأسئلة الفخ يجب إن يظهر على أسئلة الصحفي الحامه بالموضوع و ثقافته
- تجنب الأسئلة المغلقة
- يجب الابتعاد عن الاهتمام لسؤال واحد بالمقارنة مع الأسئلة الأخرى أو الاهتمام بجانب واحد من

الموضوع

- على الصحفي أن يستعمل الأسئلة الواضحة من العيدة عن الحشو الكثير (مباشرة)
- III.مرحلة الانجاز : على الصحفي في هذه المرحلة أن يهتم بالاعتبارات التالية و هي :
- 1- الحضور إلى اللقاء في الوقت المتفق عليه مع الشخصية المتحدثة
- 2- العمل على السير الحسن و العادي للحديث من اجل تحقيق الهدف الذي اجري من أجله اللقاء
- 3- اليقظة أثناء الحوار و تتبع كل ما يجري خلال الجلسة
- 4- العمل على إثراء النقاش خلال اللقاء لتحقيق الهدف دائما
- 5- منح الحرية الكاملة للشخصية للتحدث بعفوية و التعبير على رأيها
- 6- عدم الظهور بمظهر المحقق مع الشخصية حتى نكسب ثقتها
- 7- يجب مراقبة وقت اللقاء بدون لفت انتباه الشخصية
- 8- يجب إظهار التفاعل و الانتباه لما تقوله الشخصية حتى لا نفوت عليك فرصة طرح أسئلة أخرى

تراها مهمة

- 9- لا تتكلم أكثر من الشخصية الضيقة .

